أكد ثلاثة من مسؤولي المجلس الوطني الانتقالي الليبي يوم الأربعاء أنه تم اعتقال المعتصم ابن معمر القذافي في سرت يوم الثلاثاء.

وأكد المسؤولون الذين فضلوا عدم الإفصاح عن أسمائهم لوكالة "رويترز" أن المعتصم اعتقل وهو يحاول الفرار من البلدة في سيارة مع إحدى الأسر، وأنه تم نقله إلى بنغازي صباح الأربعاء حيث يتم استجوابه، دون أن يوضحوا مزيدا من التفاصيل.

وكان الثوار الليبيون قد أعلنوا الثلاثاء أنهم ربما يحاصرون المعتصم القذافي في وسط مدينة سرت مسقط رأس القذافي لكن المقاومة الشرسة تمنعها من الإطباق عليه، وقال العقيد محمد الجسير أحد قادة قوات المجلس الانتقالي: إن مقاتلي القذافي يدافعون عن آخر منطقتين في سرت بشراسة لأن المعتصم القذافي مستشار الأمن القومي لوالده معهم.

ونقلت وكالة "سيفن داي" المقربة من كتائب القذافي في وقت سابق رسالة من المعتصم توعد فيها كبار قادة المجلس الانتقالي بعمليات تصفية تطالهم في المناطق التي يسيطر عليها الثوار، وكشف أنه أعطى الضوء الأخضر لمجموعات مسلحة مندسة بالمناطق التي يسيطر عليها ثوار ليبيا، للشروع في تصفية كبار قادة المجلس.

وقال في الرسالة "هناك شباب أكدوا لنا أنهم يستطيعون بسهولة تصفية أعضاء مجلس العار، ونحن أعطينا هؤلاء الضوء الأخضر، وسترون النتائج قريبا"، وأضاف "المتمردون لا يساوون شيئاً بدون مساعدة ودعم حلف الناتو، لكن مشكلتهم هي أن الحلف لا يمكن أن يحميهم في كل مكان وعلى مدار الساعة في ليبيا الواسعة".

وكان محمد القذافي قد فر إلى الجزائر مع والدته وأخوته هنيبال وصفية، بينما فر الساعدي إلى النيجر، فيما لم يعرف مكان سيف الإسلام أو القذافي بعد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com